



## أطفالنا واللعب

أورد الأخ/ محمد العريفي في حديثه عن مشاكل الطفولة في العدد ٢٠١٦، في صحيفة النورة المشاكل السلوكية التي تتعلق بالكتباب عادات سلوكية غير مرغوبة وأرجع السبب إلى الأسرة السلبية في الدرجة الأولى، ثم إلى وسائل التكنولوجيا الحديثة من كمبيوتر وانترنت وأجهزة الكترونية... الخ.

ويرد السبب في تدني التعليم في بلدنا إلى عدم اهتمام الأطفال في المهمات الأكاديمية المتمثلة في مهارات «الكتابة» والقراءة والكتابة، فضلاً عن وقته في اللعب ومشاهدة السلسلات الخاصة بالأطفال... الخ أقول لأخي العزيز محمد بناتي أشركه الرأي بأن الأسرة هي التي تبتدئ غالباً السلوكيات المرغوبة في أطفالها وتغرس الأخلاق الحميدة بصفتها المحيط الذي يستقبل وتحضن الطفل كما تنمي عندهم القدرات الذكائية عن طريق الحفز والتشجيع والنماذج الجيدة داخل الأسرة هكذا تعمل البيئة الأسرية المشجعة بأطفالها وقيل ذلك في البيئة الأسرية غير الحفزة أو السلبية.

ولكنني في حقيقة الأمر لا أوافق الأخ/ محمد العريفي بأن سبب تدني التعليم في بلدنا وضعف الاجتهاد الدراسي عند أطفالنا سببه الأدوات والوسائل التكنولوجية الحديثة المتاحة للأطفال في عصرنا الحديث واهتمام الأطفال في اللعب بها ومشاهدتها بدلاً من الاهتمام في المهمات الأكاديمية كما أشيرت سابقاً، فقد تحمل هذه الوسائل على حفز الاستعدادات لدى الطفل التي أقصاها وتمكنه من التعلم والاكتساب. إن اهتمام الأطفال بالمهام الأكاديمية البحتة مثل إجبار الأطفال على القراءة والكتابة وخاصة في المراحل المبكرة من العمر وأغني بذلك مرحلة الروضة أو الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية مع إغفال عنصر ميول الأطفال إلى اللعب والاكتشاف في هذه المرحلة قد يؤدي بالطفل أحياناً إلى التوقف عن الاستجابة لثل هذه المواضيع ويبدو عليه الملل والملق والتوتر ويبدأ بالاسقاطات السلبية على نفسه والبيئة المحيطة به، فقد نجد هذا الطفل يعتدي على نفسه أو يعتدي على البيئة المحيطة به من أطفال والضرب أو أشياء ويمتلك بالتكسبر، وذلك بسبب المبالغة الكاملة عند الطفل لحب اللعب والتي لم تجد فرصتها في الممارسة فيقول المثل الإنجليزي «Childhood is playhood»، أي الطفولة هي اللعب، فأطفالنا يتعلم من خلال اللعب والاكتشاف وليس من خلال حمل ثلاثة كيلو من الكتب الملونة صفحاتها بالكلمات والمهام العقدة.

كما تعمل الأدوات والوسائل التكنولوجية الحديثة مثل جهاز الكمبيوتر وغيره التي تسمية الحركات الكبيرة والدقيقة عند الأطفال بالإضافة إلى اتساع قوتها في إدراكها لأن هذه الأجهزة أو الألعاب وخاصة الهادفة منها تجعل في طياتها مشكلات واللعب يجعل هذه المشكلات مثل ألعاب النماذج وغيرها. فمن خلال الألعاب الهادفة يبدأ الطفل بالتعمير بين الألوان والأحجام والرموز... ليست هذه قراءات؟! وهو أيضاً يتحكم بالأجهزة الملحة بالكمبيوتر أو الاناري مثل اللوحات ولوحة المفاتيح... ليست هذه كتابة؟!!

أتمنى أن تستغل ماضي الأطفال من قدرات كامنة من شأنها أن تعزز استعدادهم لاكتساب المهارات الأكاديمية وعدم التركيز الكلي على الإجازة الأكاديمية البحت للطفل وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة. وأوجه هذه الكلمات للفتن على تعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وخاصة مرحلة الروضة والصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية. وأقول لهم استغلوا ما يمتلكه الطفل من حب للعب والاكتشاف وذلك كمدخل أساسي لتعليمه مهارات القراءة والكتابة قديماً والروس من خلال الألعاب الهادفة وخاصة تلك التي تعمل على استشارة جميع الحواس ودعمه بتكتيفها واحولهم عن طريق ممارسة اللعب، لتتوهم مهارات عقلية يعززها الاتساق مع ميول هؤلاء الأطفال واستعداداتهم... هكذا هي الطريقة المثلى لضمان تعليم راقي وهادف... لأطفال اليوم. وبناءهم ينال المستقبل.

### أ. مجاهد محمد أحمد الخطيب

أخصائي صعوبات تعلمية

عضو الجمعية العربية لصعوبات التعلم

## في يوم المعلم بمحافظة عدن .. التكريم كان شمادة عطاء متميز

# محافظة عدن ومدير التربية جسداً موافق مسؤولاً لرعاية التربويين بشكل لافت

نراهم الفخر والسؤدد والسمو ويرمز التقدم وسياج الوطن كله.. لأن المعلم عماد الأمة ولأمتنع الدولة إلا من خلال معلمها أمها المتعلمة

الناس في «٩» أشهر لكن التمايز في السلوك والطباع والعقل... الخ. لأنهم يرغم تمايزهم في ما أسلفنا

أما كوكبة المكرمين فيمكن أن نستعرض أسماءهم هنا كاملة كي لا يفتقر هذا العلم أو ذاك في حين أن ذلك وارداً .. والخالق عز وجل يخلق

لشموع التي تنير سماء عدن والوطن.. وما تزال كوكبات أخرى في الانتظار سنة بعد سنة إن شاء الله. وعندما تحدث المحافظ وكانت كلماته بلسماً شافياً مؤكداً أن التربية منها يبدأ كل شيء جميل وبمفيد، ويجب الحفاظ عليه وكانت الأوصار فبالنسبة للمعلم، المتناغم بولد فوافق تكون حاسمة خاصة في مسار تربية الأجيال، ونحمد الله أننا في عدن لدينا قيادات تعمل بنسق واحد هو بناء الأجيال وتحسين الوطن من أية أفكار هدامة، ويمتلأ كان المحافظ السابق... د. يحيى الشعبي يعطي اهتماماً كبيراً للتربية بل ويعتبرها أهم الأول فقد لفتنا من الأستاذ/ أحمد الكحلاني بآقة خير، وعطاء مميزين... وهو اليوم يشاركنا أفرانها بقلب صفات وعين راضية ودعم سخى عرفاناً بما يبذل على طول الجبهة التعليمية والتربية بمدن الفتية؛ والتكريم عندما يشتمل قامات شامخة يعني شموخ الذين اختاروا وأسهموا في إظهار هذه الحقوق في طول وعرض الوطن.

### ريورتاج خاص/ كتابة/ نعمان الحكيم • عدسة/ إيمان الشرفي

## يوم المعلم يوم تكريم للوطن الغالي

عندما تكرم عدن معلمين وتربويين أفاضاً، إنما تكرم العلم والعلماء الذين ما زال عطاؤهم ووصامته ماثلة ويعتد بها في تربية وتنشئة الأجيال، وقد كان الحق اختياراً موقفاً، وكان الحفل بتكريم هذه الكوكبة إلى جانب إخوانهم الذين اختيروا ليكرّموا في العاصمة وعددهم «٩٤» معلماً ومعلمة... وكان بحق اختياراً موقفاً، أولاً لأن ذلك يعتبر استحقاقاً غير منقوص، وثانياً لأن القيادة التربوية سواء في الوزارة أو المكتب هنا بعدن متفقة على أن التكريم سمة الأفاضاء وعرفاناً بالجهود التي لا ينكرها إلا جاهد أو فاقده عقل. والتكريم لـ٢٨ معلم ومعلمة وتربوي في عدن جسداً اهتمام المحافظة وحضورها ودعمها الكبير فقد كان

الاسم	الرقم	جهة العمل
هناك حسن عبده مواني	١	م/ صيرة
نادية عوض محفوظ بديبة	٢	م/ صيرة
أحلام سعيد سلام حاجب	٣	م/ المعلا
بهجة عبده مكرم محمد	٤	م/ المعلا
فخر صالح يعقوب أحمد	٥	م/ دار سعد
رجاء عبده ناجي	٦	م/ دار سعد
فاطمة عبدالجليل أحمد العريفي	٧	م/ الشيخ عثمان
نجاة محمد عثمان خليفة	٨	م/ الشيخ عثمان
سلام مارش حسن	٩	م/ البريقة
فكاح عبدالله ناصر المصعبي	١٠	م/ البريقة
رجاء عبده محمد الخبيرة	١١	م/ المنصورة
نجيمة عبدالله صالح محمد	١٢	م/ المنصورة
جميلة نعمان مقبل الظفاري	١٣	م/ التواهي
عائشة احمد مجاهد سعيد	١٤	م/ التواهي
فاطمة سليمان الكثيري	١٥	م/ خور مكسر
حبيبة احمد عبدالله احمد	١٦	توجيه رياض الأطفال
هدى عبدالله عثمان سعيد	١٧	إدارة رياض الأطفال
فلسطين عوض سليمان بن عقيل	١٨	إدارة محو الأمية

الاسم	الرقم	جهة العمل
نادرة مهيوب سلطان الجنيد	١٩	ثانوية عدن «النموذجية» للبنات
أمل هود عبدالله الفضلي	٢٠	م/ صيرة
عبده علي سعيد العيصي	٢١	م/ الشيخ عثمان
هدى عوض سعيد ماطر	٢٢	م/ البريقة

الاسم	الرقم	جهة العمل
أحمد سعيد مقبل صالح	٢٣	التوجيه التربوي
أحمد بن أحمد عساج عبدالله	٢٤	التوجيه التربوي
تقىة عبدالواحد محد نعمان	٢٥	التوجيه التربوي

الاسم	الرقم	جهة العمل
سالم محمد عبدالله المغلس	٢٦	المكتب بالمحافظة
صالح منصور فضل الفضلي	٢٧	م/ خور مكسر
حيدرة عبادي صائل عبادي	٢٨	المكتب بالمحافظة

وكرمت الطالبة «رشا علي الفقي» لنشاطها الإبداعي في مجال الشعر الذي يميزها عن أقرانها في المدرسة.. بجائزة من صندوق النظافة بالمحافظة.

## علموا أبناءكم كيفية العبور



### علاء عصام حسن الأغبري

رئيس جمعية الجمع الالكتروني  
عضو مجلس شورى الشباب اليمني  
مستق المدرسة الديمقراطية في عدن.

أصبح للجدار عز ومقدار  
لا احترام ولا تقدير  
لا لأهل البيت ولا لأهل الدار  
أحضانهم بقلوب كلها محبة  
فحسبونا غدرانهم وأشجار  
ما عجبونا أسلوبنا معهم  
عجبهم أسلوب الشعب المكار



عادل خديشي

## مرحباً

المطاف وسيلة جيدة لتحقيق أهداف الفريق الواحد.. بما فيها الأفراد الذين يهتمون إليه. فغالباً نرى شباب يعرفون تنفيذ الأمور الموكلة إليهم بأنفسهم ولكنهم لا يعرفون العمل ضمن مجموعة ولا يمتلكون المهارات لذلك.

في كل مجموعة كبيرة.. هنا ٢ أشكال من المجموعات تتكون بشكل طبيعي يجب علينا الانتباه لها وفهمها لأنها في النهاية تؤثر بشكل مباشر على العمل الجماعي.

### ١- المجموعة الأولى «الأزواج»:

إذا شاهدنا مجموعة صف على سبيل المثال أو مجموعة موظفين أو ربما مجموعة أصدقاء، نرى أن هناك أزواجاً من الأفراد تكون العلاقة بينهم علاقة حميمية. وهنا عندما تحدث عن أزواج ليس بالضروة «شباب وفتاة» إنما شاب وشباب آخر أو فتاة وفتاة أخرى فالعلاقة الحميمة يتشاركون الأفكار والمشاعر بينهما مقارنة بباقي أفراد المجموعة. ولذلك إن هذا النوع من المجموعات الصغيرة بلاشك له تأثيره الخاص منه الإيجابي من ناحية إذا ما أردنا تنفيذ مهمات معينة بمجموعات صغيرة ومنه السلبى الذي بدوره يؤثر على العمل الجماعي لأن الأزواج يطعمهم كثيراً يطيون إلى اتخاذ مواقف مشابهة والانغلاق أيضاً المنعقة عن بعضهم إلا لبعض وقد يهاجمون بقية أفراد المجموعة ويشكلون مجموعات صغيرة حولهم.

### ٢- المجموعة الثانية «النقد والهرهب»:

هناك دائماً في كل مجموعة كبيرة أفراداً ومجموعات صغيرة تكون وظيفة وتكريرها هي نقد الآخرين ونقد المشروع بل أيضاً ونقد نفسها ولا تتحمل المسؤولية على ما يجري في المجموعة. تلك المجموعات أولئك الأفراد هم بالغالب سلبيين ولتورين أي دور لهم في دفع المجموعة وتطويرها إلا من خلال النقد الهدام ولا شيء غير ذلك.

### ٣- المجموعة الثالثة «العمل»:

وهي التي يعمل أفرادها من أجل تحقيق هدف مشترك

من مذكراتي التي أحرص على تدوينها من وقت إلى آخر هي بعض المحاضرات القيمة التي تلقيتها بعديد من الندوات أو ورش العمل... الخ.

روح الفريق الواحد «العمل الجماعي» مصطلح نسمعنا إن كنا نعمل كفريق من أجل مشروع ما وأبسط مثال «مشروع التخريج» الذي نطالب به من أجل تخريجنا.

إن للعمل الجماعي تعريف وهو «الجماعة عبارة عن مجموعة من الناس تسكن في منطقة جغرافيا محددة ولها

## من أجل التكامل بين مدارس التعليم العام بعدن

عند/ إيمان الشرفي  
في إطار برنامج شعبية التعليم العام مكتب التربية والتعليم / عدن والخاص بالقضايا الدورية. اجتمعت إدارة التعليم العام برؤساء أقسام التعليم العام بالمديريات حيث قدمت مديرية الإدارة الأستاذة/ إيمان عمر خالد جملة من القضايا التربوية الهامة وقد شارك في الاجتماع مشرفو الأنشطة المدرسية بالمديريات.. وقد تركزت قضايا البحث والنقاش بالتالي:

الاعداد والتخصيص لإجراء عملية وزن الجداول المدرسية وخلق التكامل بين مدارس التعليم العام الأساسي والثانوي في المحافظة من حيث عدد المعلمين والتخصصات والقدرات والكفاءات في إطار التهيئة لاستقبال العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧م

### النشاط البيئي وأهميته في مدارسنا

حيث تم استضافة الأستاذ/ فؤاد علي سالم مدير مدرسة المصموم والذي قدم مداخله حول الموضوع باعتبار مدرسته من المدارس المتميزة في مجال الاهتمام بالبيئة الدراسية.. وذلك بهدف تعميم تجربة المدرسة على بقية مدارس المحافظة.

### ثانوية الأهدل.. تجربة رائدة

باعتبارها المدرسة المستحضفة للقاء، قدم مدير المدرسة الأستاذ/ أحمد محمد الأصبحي والدرس المبدع الأستاذ/ إسماعيل الأشقر أمين مركز الحاسوب ومصادر التعلم في المدرسة مداخله قيمة حول كيفية الاستفادة من هذه التقنية الحديثة في مواكبة عصر التفجر المعرفي المعلوماتي باعتباره وسيلة تعليمية تساعد على حصول المعلومات من قبل المعلم والمعلم معاً.. وذلك خلال عرض بعض الدروس المنهاجية والبرامج المصنعة من قبل طلاب المدرسة والطواقم التدريسي، التي جانب بعض الإبداعات التي أبرزت مواهب الطلاب وقدراتهم في خلق التجارب البديلة.. والأعمال المتميزة التي شاركت بها المدرسة في مهرجانها باليوم الدراسي.. وقد تمت قيادة التربية والتعليم بالمحافظة تحت لواء د/ عبدالله النهاري مدير عام مكتب التربية والتعليم تلك الجهود الطيبة باعتبارها إضافة نوعية لثانوية الأهدل، وأكدت على ضرورة الاستفادة من هذه التجربة الرائدة وتعميمها على مستوى مدارس التعليم العام بالمحافظة. والعمل على تكريم مبدعيها الموهوبين. وقد حضر اللقاء الأستاذ/ حسن محمود مدير التربية والتعليم بمديرية دارسعد والتي كلمة ترحيبية بالحاضرين وقدم صورة موجزة حول أنشطة مدارس المديرية متمنياً بأن يخرج الاجتماع بكل ما هو مفيد ونافع لصالح العملية التربوية والتعليمية.